نحو مدحرج ومكرم ومستخرج لكل من المفعول والزمان والمكان
والمصدر بغير ان المفعول من اللازم يأتي بزيادة حرف الجر في آخره دون
قرينيه نحو مدحرج به وهذا الفرق لكونه بالنتيجة من الوزن لم يتعرض له الامام
واما الفاعل منه اي من الزائد على الثلثة فلا يشترك معها بل هو بكسر
العين اي بكسر ما قبل الآخر الذي هو عين في الثلاثي وذلك لان الفاعل
مأخوذ من معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل الآخر فيما فوق الثلاثي لما عرفت
من بحث المصدر ثم شرع في ذكر الوجوه المشتقة منه على الترتيب السابق فقال
واما الماضي ثلاثيا او زائدا عليه وهو فعل دال بالوضع على معنى موجود
قبل الاخبار فلا يخلو من ان يكون الفعل بمعنى الحدث الدال عليه جزئيه
الماضي معروفا بان يسند الى فاعل معلوم او مجهولا بان يسند الى فاعل
مجهول ووضع الفعل يكون معلوما او مجهولا ولذا يكون غائبا او مخاطبا
او متكلما مجازا او اعتبار وصف فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخير
من الماضي اي من فعل ماض مبني للمعروف مبني على الفتح لان الاصل في الافعال
البناء ولم يبن على السكون مع ان الاصل في البناء لمشابهة المعرب
في الجملة اعني انه يقع نعتا للنكرة كاسم الفاعل نحو مررت برجل ضارب
وبرجل ضرب فعدل به عن اصل البناء اي الحركة واختير الفتح لانه
اخو السكون لكونه جزء الالف في الفتح رعاية الاصل في الجملة الاخف

والتثنية

٨٢

والتثنية قوله مذكرا كان او مؤنثا قيد لكل منهما ولم يوجد هذا
القيد في بعض النسخ فيشمل الواحد بذي الواحد فيعم المؤنث
ولا بد من قيد الغائبين فكأنه اكتفى بانفهامه مما ذكر في الجمع
والحرف الاخير مضموم في جمع المذكر الغائب لعارض وهو اتصال
واو الضمير فانه يقتضي ضم ما قبله لاجل المجانسة وساكن آخره
في البواقي وهي جمع المؤنث الغائبة والمخاطب والمخاطبة مطلقا
والمتكلمين وذلك لاتصال نون الجمع وتاء الخطاب والمتكلم ونونه
فان النون والتاء فيها ضمير الفاعل فلو لم يسكن ما قبله وهو
آخر الفعل يلزم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وانه
مهجور واختير ما قبل الضمير للاسكان لان الآخر في كل محل التغيير
ولانه مجاور لما يلزم منه التوالي فالكانه اولى من جميع الاجزاء
اي الحكم المذكور من فتح الآخر ومن ضمته ومن سكونه مطرد في انواع
الثلاثي والرباعي والمزيد عليهما والحرف الاول من الماضي
آخر ذكره مع انه انسب بالتقديم لطول ذيله بالنسبة الى عنه
الهمزة مفتوح من جميع الابواب الا في الابتداء محل الخفة خصوصا
في الفعل الثقيل المعنى الا من ابواب السداسية مطلقا والاعراب
الخماسية التي في اولها همزة وصل فانها اي همزة الوصل والاصل فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)